النقـــود فـي الخليـــج العربـي
منذ صدر الإسلام حتى نهاية العصر العثماني

أ.د. ناهض عبد الرزاق دفتر القيسي
كلية الآداب – جامعة بغداد

النقود في الخليج العربي :

كشفت التنقيبات الأثرية في مناطق عديدة في الخليج العربي عن الموجودات الشائعة في المدافن كالخواتم ورؤوس السهام والأصداف كما أن معرفتهم للخواتم المعدنية ولاسيما الصغيرة منها لا يستبعد أنها كانت بمثابة السلعة الوسيطة كذلك كان استخدامهم لأنواع الصدف المستخرج من البحر فقد كان تجارة الخليج العربي من أقدم البحارة الذين قاموا برحلات طويلة عندما قامت سفنهم بالرسو على رصيف (أكاد) النهري في بلاد ما بين النهرين بالعراق في حدود الألف الثالث قبل الميلاد وقد اشتهرت بعض موانئ الخليج ومنها ماغان اسم عمان القديم خلال الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد بتجارة النحاس وتشير الكتابات السومرية إلى النحاس المستورد من ماغان وتعدد البضائع التي تتبادل بالنحاس كالشعير والأقمشة والجلود والصوف وزيت السمسم واشتهرت موانئ الخليج إلى جانب النحاس بالأخشاب والحجارة السوداء (الديورايت) والعاج والأحجار الكريمة والخرز الملونة والتحف الخشبية وعن طريق ماغان كانت بلاد الرافدين تستورد الذهب حتى أوائل العصر الإسلامي .

وفي صدر الإسلام كان لأهل الخليج شأن كبير إذ أن الرسول الكريم محمد (ﷺ) دعا لهم دعاء خاصاً قال فيه (ديني دين الإسلام ، سيزيد الله أهل عمان خصباً وصيداً فطوبى لمن آمن بي ورآني ، وطوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم

يرني ولم ير من رآني وأن الله سيزيد أهل عمان إسلاماً) صدق رسول الله (ﷺ)- وكانت منطقة الخليج العربي كلها تسمى عمان لشهرة هذا الميناء المهم وسكان الخليج العربي شعب له تاريخه وتراثه ولاسيما في مجال الغوص في أعماق البحار من أجل توفير مصدر للحياة والرزق وخاصة استخراج اللؤلؤ وصيد الأسماك ومواجهة الصعاب بكل أنواعها ، وظهر في الخليج العربي رجال كان لهم دور مهم في التاريخ العربي ومنهم قطري بن الفجاءة الثائر والشاعر المشهور (واسمه الحقيقي جعونة بن يزيد وكنيته أبو محمد في السلم وأبو نعامة في الحرب ونعامة اسم فرسه) وهو رأس الخوارج انتخب أميراً للمؤمنين عليهم سنة ٦٨هـ ودامت سلطته عشرة سنوات ومات بحادث سقوط فرسه بمنطقة جبلية من طبرستان ، وكان قطري قد حقق انتصارات على الولاة الأمويين وقوادهم ، وهاجم مصعب بن الزبير ، ومنح لقطري لقب ليث لشجاعته وقد سك قطري نقوداً فضية سنة ٦٩هـ وسنة ٧٥هـ وهي تحمل اسم قطري مع لقب أمير المؤمنين (قطري أمير أورشنكان) .

وقد تداولت منطقة الخليج العربي النقود التي كانت مساندة قبل الإسلام وهي النقود الفضية الساسانية والنقود اليمانية حالها بذلك كبقية الأقطار العربية فضلاً عن استخدام الدينار البيزنطي .

وللعلاقة الوثيقة بين العراق ومنطقة الخليج العربي في العديد من المجالات وفي مقدمتها التجارة فقد كانت النقود السابقة على الإسلام هي النقود الرئيسة السائدة في التداول ، وعندما فتح المسلمون العراق سنة ١٦ هـ وجدوا في العراق عدداً من دور السك الساسانية بمعداتها المهينة لسك النقود الفضية من القوالب والمستلزمات وقد استفاد العرب من وجود حاشية واسعة للنقود الساسانية فقد نقشوا على تلك الحواشي للقوالب كلمات وعبارات بالعربية منها (بركة) و (بسم الله) وسميت تلك النقود بالنقود العربية على الطراز الساساني ، وقد شاع انتشارها بالعراق ومنطقة الخليج العربي ، واستمرت مثل تلك

النقود بالتداول إذ زادت الكلمات والعبارات العربية عليها بعد خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) والخلفاء الثالث والرابع (رضوان الله عليهم) ومنذ بداية العهد الأموي وحتى تعريب النقود في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان ٦٥-٨٦هـ، وقد استخدمت النقود للأغراض الإعلامية حتى قبل تعريبها فقد استخدمها الخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان لهذا الغرض عندما نقش على المسكوكات الفضية عبارة (معاوية أمير اورشنكان) وترجمتها للعربية (معاوية أمير المؤمنين) وكذلك استخدمها قبل الثوار على الأمويين ومنهم قطري بن الفجاءة عندما نقش النقود بعبارة (قطري أمير أورشنكان) وكذلك فعل عبد الله بن الزبير عندما سك أخوه مصعب نقوداً حملت (عبد الله أمير اورشنكان) وقد ساهم عدد من الأمراء الأمويين بإضافة كلمات وعبارات بالعربية على النقود الساسانية ومنهم الحجاج بن يوسف الثقفي الذي نقش اسمه بالعربية على النقود (الحجاج بن يوسف الثقفي) وبعد تعريب النقود الذهبية سنة ٧٧هـ والنقود الفضية سنة ٧٨ هـ بارمينية ، إذ كان لمدن العراق مساهمة كبيرة في عملية تعريب الدراهم وكانت الدراهم العربية قد سكت سنة ٧٩ هـ في كل من البصرة والكوفة ، وميسان ، وقد استخدمت تلك الدراهم العربية في مناطق الخليج العربي وبما أن ميناء عمان من أكبر موانئ الخليج ومركزاً تجارياً مهماً وملتقى التجار من أنحاء العالم ، فقد أقاموا داراً لسك النقود الفضية فيها منذ القرن الهجري الأول حيث وجد أول درهم مضروب بعمان سنة ٨١ هـ ونصوصه كما يأتي :

مركز الوجه : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدرهم بعمان
سنة إحدى وثمنين
الله أحد الله

مركز الظهر : الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن
لـه كفوا أحد

الطـوق : محمد رسول الله أرسـله بالهـدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

والدرهم الثاني المضروب بعمان خلال القرن الأول الهجري في سنة ٩٠هـ حيث حمل طوق الوجه : بسم الله ضرب هذا الدرهم بعمان سنة تسعين .

أما بقية النصوص فهي مشابهة لدرهم سنة ٨١هـ ومعروف أن ما وجد من تلك الدراهم لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة لكن بالتأكيد كانت الدراهم العربية المضروبة بمدن العراق البصرة ، والكوفة ، وميسان ، ووأسط ، ودراهم دمشق وبقية المدن العربية والإسلامية هي المتداولة بالخليج العربي وعلى امتداد سواحله من البصرة وحتى اليمن. وكان ميناء البصرة مركزاً مهماً وملتقى التجار والبحارة من إرجاء العالم كافة ولاسيما سواحل الخليج العربي وموانئه المهمة ، ويبدو أن صحار كانت مركزاً لسك الفلوس النحاسية في منطقة الخليج فقد عثر على نقدين نحاسيين من ضرب صحار الأول سنة ١٤١هـ ونصوصه كما يأتي :

مركز الوجه : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له

الطوق : غير واضح
محمـــد

مركز الوجه : رســـول
الله

الطـوق : بسم الله ضرب هذا الفلس بصحار سنة أخـرى وأربعين ومئة .

والنقد النحاسي الثاني المضروب بصحار كان في سنة إحدى وخمسين ومئة ونصوصه مشابهة لنصوص النقد النحاسي الأول .

ويبدو أن مثل تلك النقود كانت مقبولة التداول في منطقة الخليج العربي لأن من المعروف أن الفلوس النحاسية كان مجال استخدامها محدداً على عكس الدنانير والدراهم . وقد عثر على نقود نحاسية في الخليج العربي بعضها مضروب بالبحرين حملت على الوجه : لا إله إلا الله وحده وعلى الظهر : الله أكبر وبها كمية من الرصاص ، ووجد البريطاني LOWICK الكثير من النقود النحاسية في منطقة القطيف في المملكة العربية السعودية ويبدو أنه حتى في هذا القرن كان الاعتماد الرئيسي بالتداول بالنقود العربية الصادرة من مدينة السلام بعد أن أسسها الخليفة أبو جعفر المنصور عاصمة للدولة العربية الإسلامية وبقية المدن مثل البصرة والكوفة وواسط والمحمدية – وقد تميزت النقود العباسية عن النقود الأموية ، يلاحظ ذلك خلال القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي . بقيت أقطار الخليج العربي تتداول النقود العربية المضروبة في مدن ضرب خارج الخليج وخاصة العراق فمن خلال كنز واحد اكتشف في سناو بالعراق ومجموع نقود هذا الكنز كانت ٨٦٢ نقداً أموياً وعباسياً ، كان أكثر من نصفها بعدد ٤٤٥ نقداً من مدن العراق واسط ومدينة السلام ومدن أخرى بلغ عددها خمسة عشرة دار للسك من العراق فقط، من ذلك نلمس أن النقود التي كانت تسك بأقطار ومدن أخرى هي المقبولة بالتجارة والتداول اليومي ، ومن مجموع ٨٦٢ نقداً كان فيه نقدان فقط نقش عليهما عبارة (لا حكم إلا الله) ويعتقد LOWICK إنهما سكا بمنطقة الخليج العربي ويتأثر الأباضية وربما في عهد الإمام عبد الملك بن حميد ٢٠٨-٢٢٦ هـ/٨٢٤-٨٤٠م والنقدان بحالة لا يمكن معرفة النقوش التي كانت عليها . وقد ذكرت المصادر التاريخية أن الصدقات والضرائب كان تتم على شكل سلع أو ماشية ولا وجود فيها للنقود حينذاك إلا نادراً إذ كانت عملية المقايضة

هي الشائعة، وماوجود النقود المضروبة خارج منطقة الخليج العربي إلا لأغراض التجارة الخارجية ولاسيما في الموانئ أو لغرض ادخارها كما هو حال هذا الكنز .

وفي نهاية هذا القرن قامت الحرب في منطقة الخليج العربي بسبب الغزو الأجنبي والحرب الأهلية وبحدود سنة ٢٨١هـ/٨٤٤م فرض العباسيون سيطرتهم على المنطقة ، وقد سكت النقود ومنها الدرهم العباسي المضروب سنة ٢٩٠هـ وهي يحمل اسم الخليفة المكتفي بالله (٢٨٩-٢٩٥هـ) وضرب بعمان ويحمل اسم أحمد وقد يكون (أحمد بن هلال) الذي عين واليا على عمان . وسكت النقود في السنوات ٢٩٤هـ و٢٩٥هـ باسم الأمير الصفاري طاهر بن محمد (٢٨٨-٢٩٦هـ) وعند تنصيب المقتدر بالله (٢٩٥-٣٢٠هـ) عين السبكري واليا على الخليج إضافة إلى بلاد فارس لذلك حمل الدرهم المضروب بعمان سنة ٢٩٨هـ اسم الوالي السبكري في نصوص الوجه في حين نقش اسم الخليفة المقتدر بالله في نصوص الظهر وفي سنة ٢٩٩هـ عزل السبكري ونصب أحمد بن هلال واليا بمنطقة الخليج العربي ويتضح ذلك في نصوص دراهم مضروبة في السنوات ٢٩٩هـ - ٣٠٠هـ خلال القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي . وخلال هذا القرن سكت فيه الكثير من النقود في المنطقة حيث برزت سلالة بني وجيه والبويهيون ومنذ سنة ٣٠١هـ وحتى سنة ٣٥٥ هـ كانت النقود تسك فيها على نمط النقود العباسية ، وكانت سنة ٣٥٥ هـ هي انتهاء نفوذ الوجيهيين بالمنطقة حيث حل نفوذ القرامطة لفترة قليلة بعدها بدأ النفوذ البويهي كما يذكر المؤرخان مسكويه وأبن الأثير ذلك .

ويضم المتحف العراقي درهماً فضياً مضروب بعمان سنة ٣٥٩هـ ونصوصه كالآتي :

لا إله إلا

لا إله إله

مركز الوجه : الله
وحده لا شريك له
ركن الدولة أبو علي
عضد الدولة
أبو شجاع

الطوق الأول : بسم الله ضرب هذا الدرهم بعمان سنة تسع وخمسين وثلثماية

الطوق الثاني : لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
لله

مركز الظهر : محمد رسول الله
المطيع لله
السلطان
حلاج بن حاتم
اه

الطوق : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

وقد يكون هذا الدرهم نادراً إذ لا يوجد من هذه السنة ٣٥٩هـ نقود من ضرب الخليج العربي ، ويذكر دوران في (تاريخ النقود في سلطنة عمان) بدأ البويهيون بضرب النقود المعدنية في عمان سنة ٣٦٢هـ في حين أن هذا الدرهم يؤكد أن سكهم كان منذ سنة ٣٥٩ هـ وبذلك يكون هذا الدرهم من الدراهم النادرة في منطقة الخليج العربي من هذه السنة .

ومن سنة ٣٧٥هـ سك أول دينار ذهبي في منطقة الخليج العربي بعمان حمل على الوجه النصوص الاتية: (الملك أبو الفوارس بن/ عضد الدولة/ وتاج /

الملة) بينما نصوص الظهر (الطائع لله). ومن سنة ٣٨١هـ سكت النقود البويهية بالخليج وحملت في نصوص الوجه (فخر الدولة/وفلك الأمة) وعلى الظهر (الطائع لله/الملك العادل/صمصام الدولة/وشمس الملة) ومن سنة ٣٨٨ هـ سك بعمان درهم حمل على الوجه (القادر بالله) وعلى الظهر (صمصام الدولة) وسكت الدنانير الذهبية في عمان للسنوات (٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧ و ٤٠٠هـ) وعلى الرغم من عدد النقود الفضية والذهبية التي عثر عليها كانت قد سكت في مدن الخليج العربي إلا أن القرن الرابع كان مدة ازدهار التجارة وكانت بعض الموانئ الخليجية تقع على مفترق الطرق التجارية بين البصرة والهند لذلك كانت نقود العراق الذهبية والفضية وبقية المدن المهمة تغطي الجانب الأكبر من تجارة هذا القرن المزدهرة وأن كان ضرب النقود محليا في منطقة الخليج محاولة لتشجيع التجارة بتوفير سيولة نقدية بصورة منتظمة وعلى الرغم من ندرة مناجم الفضة والذهب في الخليج العربي لكن الفضة كانت تصل من مناجم أفغانستان أو بلاد فارس .

نقود القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي في الخليج العربي:

وفي القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي كان الخليج العربي تحت سيطرة البويهيين في معظم أجزائه حيث عثر على دنانير ذهبية من عهد بهاء الدولة وولده سلطان الدولة للسنوات (٤٠٣-٤١٥هـ/١٠١٢-١٠٢٥م) واحتوت أرض الإمارات العربية المتحدة على كنزين تعود نقودهما إلى القرن الخامس الهجري - وهذا يؤكد وحدة الخليج إذ أن تلك النقود كانت مضروبة بعمان ولكن على ما يبدو أنها كانت في التداول في أسواق منطقة الإمارات العربية المتحدة وقد نشر الأستاذ الدكتور ديفد بيفار وستيرن عن محتويات أحد هذين الكنزين، فيما نشر الثاني السيد نلكلس لويك أمين عام المسكوكات

الإسلامية بالمتحف البريطاني حينذاك وأكدت تلك النقود والمضروب بعضها في صحار حتى نهاية الحكم البويهي في سنة ٤٤٧هـ وعند حلول الغزو السلجوقي التركي حولوا طرق التجارة الرئيسية من شرق الخليج العربي إلى البحر الأحمر.

أن من أقدم نقود الكنز تعود إلى القرن الخامس الهجري وهما درهمان أمر بضربهما الأمير البويهي بهاء الدولة والدرهمان مؤرخان الأول من سنة ٤٠١هـ والثاني ٤٠٣ هـ وأن مكان سكهما غير واضح ، وفي سنة ٤٠٣هـ عثر على دينار ذهبي فالدينار والدرهم المضروبان سنة ٤٠٣هـ حملا نقوش على الوجه نصوصهما (الملك العادل/شاهنشاه/أبو شجاع) وعلى الظهر (محمد/ رسول الله/صلى الله/عليه وسلم/القادر بالله) ويبدو أنهما ضربا في عهد الأمير أبو شجاع الذي تولى الحكم بعد أبيه سنة ٤٠٣هـ .

وفي نصوص دراهم أخرى من نفس السنة ٤٠٣ هـ حملت النصوص التالية : (الملك العادل شاه مشاه/عماد الدين سلطان الدولة/وعز الملة ومغيث/ الأمة أبو شجاع) وعلى نصوص مركز الظهر (وسلم/القادر بالله/ولي عهده/ الغالب بالله) .

ومنذ سنة ٤٠٤هـ نقلت ألقاب الخليفة العباسي وولي عهده إلى نصوص الوجه وهذا يؤكد زيادة الاهتمام بمكانة الخلفاء العباسيين في حين نقلت ألقاب وكنى الحاكم البويهي إلى نصوص مركز الظهر للنقود ، كما ظهر ذلك في نقود سنة ٤١٠هـ وهي كما يأتي : (عماد/القادر بالله/ولي عهده الغالب بالله/سلطان الدولة/والدين) وفي نصوص مركز الظهر : (شاه/لله/محمد رسول الله/الملك شاهنشاه/عز الملة ومغيث الأمة/أبو شجاع) وعثر على دينار بويهي مضروب سنة ٤١٦ هـ من عهد سلطان الدولة ومن سنة ٤٢١ هـ دينار للسلطان أبي كاليجار البويهي . وفي سنة ٤٢٢ هـ تولى الخلافة العباسية الخليفة القائم بأمر الله (٤٢٢-٤٦٧هـ/١٠٣١-١٠٧٥م) ومن دنانير سنة ٤٢٩هـ حملت نصوص

الوجه : (لا إله إلا الله/القائم بأمر الله / شاهنشاه/ أبو كاليجار) أما نصوص الظهر : (مكرم/محمد رسول الله / أمير الأمراء / شمس الدين / ناصر الدولة وسناء / الملة ومحيي الأمة / أبو الحسن) .

أما في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي ، عند سيطرة السلاجقة على المنطقة لم نحصل على نقود سكت بالمنطقة لكن برزت موانئ جديدة على الساحل الشرقي من الخليج العربي مثل ميناء قيس وهرمز فضلاً عن ميناء عدن الذي ازدهر كثيراً وظهرت كميات كبيرة من النقود الذهبية ضربت في عدن وخاصة سنة ٥٥٦ هـ التي تم سكها على يدي الصلحيين وبني زريع وهما طائفتان مواليتان للفاطميين ومنذ سنة ٥٧١هـ ظهرت بالمنطقة بعض الدنانير الأيوبية حملت نقوش (للمعظم شمس الدولة ترانشاه) القائد الأيوبي الذي غزا اليمن وسيطر على عدن .

لكن معظم النقود التي كانت متداولة بالخليج العربي حينذاك كانت دنانير فاطمية مضروبة بالقاهرة والإسكندرية خلال السنوات ٣٥٨-٥٦٦ هجرية ومنذ سنة ٥٦٧ هـ ظهرت النقود الأيوبية بعد القضاء على الدولة الفاطمية وكان مؤسس الدولة الأيوبية صلاح الدين الأيوبي (يوسف بن أيوب) ومنذ فرض سيطرة الأيوبيين على اليمن ومنطقة الخليج العربي كانت النقود المتداولة بالخليج العربي هي النقود الصادرة بالعراق وفارس إضافة إلى النقود الأيوبية المضروبة بالقاهرة وخاصة الدنانير الذهبية .

تلك النقود ألقاب المغول (قاءان باد شاهي علم) وظهرت ما بين ٦٨٠-٦٨٣ هـ ألقاب ايلخان أحمد تكودار . وما بين ٦٨١-٦٩٣ هـ اسم حاكم كرمان السلطان جلال الدين سيور غتمش ، وتشبه تلك النقود المعدنية الايلخانية نقود المماليك في مصر حيث حمل بعضها صورة الأسد وهو في حالة حركة السير شعار الملك الظاهر ركن الدين بيبرس الأول ٦٥٨-٦٧٦هـ .

أن معظم النقود المتداولة في هذا القرن هي نقود مصر الأيوبية حتى النصف الأول من القرن السابع ٦٤٨هـ ثم ظهرت نقود المماليك البحرية حتى نهاية هذا القرن وما بعده وكانت نقود المماليك المضروبة بالقاهرة والإسكندرية من الذهب ، في حين كانت نقود مدن بلاد الشام من الفضة ، وقد سك بنو لؤلؤ بالموصل كميات كبيرة من النقود الذهبية استعملت في منطقة الخليج حينذاك ، وكذلك فعل الخلفاء العباسيين في مدينة السلام بسك الدنانير الذهبية التي استخدمت بالتجارة بمنطقة الخليج .

وبعد الغزو المغولي للعراق سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م واسقاط الخلافة العباسية ، سك المغول دنانيرهم الذهبية في بغداد ، وأصبحت تلك النقود هي الرسمية في العراق وغرب ايران وكان بعضها من الفضة الدراهم .

وفي هذا القرن السابع الهجري إذ خضع شمال الهند للأسلام ، وأصدر سلاطين دلهي النقود الفضية والنحاسية فضلاً عن النقود الذهبية ولكنها كانت محدودة . ونظراً للروابط التجارية بين الهند والخليج العربي فقد إستخدمت النقود الهندية في مناطق الخليج العربي ، ولاسيما الموانىء ، وقد عثر بالخليج خلال ذلك القرن على نقود صينية نحاسية وكانت على شكل دائري مقوبة من الوسط بثقب مربع ، وكانت معمولة من النحاس الأصفر . ونظراً لرخص معدنها فكانت لشراء الحاجيات الرخيصة في الأسواق المحلية بالخليج العربي ، إذ كان يجلبها البحارة الصينيون في السفن الصغيرة ، ولم تحظ تلك النقود بأهتمام كبير لذلك تبعثرت تلك النقود الرخيصة ، كما دخلت الى منطقة الخليج في القرن السابع الهجري النقود الاوربية مثل (الفلورين الذهبي من فلورنسا ، والدوكية الذهبية من البندقية) وكانت لتلك النقود أهمية كبيرة منذ هذا القرن والقرون اللاحقة ، وقد ظهرت ظفار كدار لسك النقود إذ عثر على بعض الدراهم المؤرخة سنة ٦٨٩هـ ضرب ظفار وكانت على طراز نقود اليمن خلال الفترة الرسولية إذ

خصصت ظفار للدولة الرسولية سنة ٦٧٧هـ ، وحملت هذه الدراهم اسماء الخلفاء الراشدين (ابو بكر وعمر وعثمان وعلي) كما حملت القاب المظفر يوسف (السلطان الملك المظفر شمس الدين يوسف بن الملك المنصور عمر) وعلى الطوق (المستعصم بالله امير المؤمنين) وتميزت تلك الدراهم بخفة وزنها .

نقود القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي بمنطقة الخليج العربي :

استمر حكام بنو رسول باليمن بإصدار النقود واستمرت ظفار بسك الدراهم ومنها سنة ٧٢١ هـ حمل في نصوص الوجه الخلفاء الراشدين وعلى الظهر : (السلطان الملك هزبر الدين داود / بن الملك المظفر يوسف) وعلى الطوق : (المستعصم بالله وتاريخ ومكان السك) بظفار سنة ٧٢١هـ . يبدو أن أسواق الخليج العربي كانت قد تداولت خلال هذا القرن إضافة إلى نقود الدولة الرسولية، كانت النقود الذهبية المصرية زمن المماليك البحرية حتى نهاية القرن الثامن وحلت بعدها نقود المماليك البرجية وكانت النقود في تلك الحقبة تحسب بالوزن في أكياس مغلقة بوزن معين فضلاً عن النقود الأوربية التي مرّ ذكرها، واستخدمت النقود الايلخانية المضروبة بالعراق والأناضول إلى منتصف القرن الثامن الهجري تقريباً حيث كانت بغداد وفارس والأناضول المركزين الرئيسيين لإصدار الدنانير الذهبية خلال وجود السلاطين الايلخانين غازان ٦٩٤-٧٠٣هـ واولجايتو ٧٠٣-٧١٦ هـ وأبو سعيد ٧١٧-٧٣٦ هـ وقد سيطر الاليخانيون على طرق التجارة للهند فقد خضعت منطقة الخليج لسيطرتهم بما فيهم (القطيف والإحساء والبحرين وهرمز وجزيرة قيس) حيث اتخذت الأخيرة مقراً لإدارة عملياتهم التجارية ، ومن المواد التي تاجروا فيها (اللؤلؤ والخيول) واستوردوا التوابل والخزف الصيني ، وقد نشر لويك ديناراً مضروباً بقيس مؤرخ سنة

٧١٠هـ بأمر اولجايتو ويعتبر هذا الدينار نادر جداً . بعدها أضمحل دور قيس في حين ازدهرت هرمز وفي ذلك القرن قامت دولة الجلائرين بالعراق ، ودولة المظفرين في فارس وكرمان وسكت تلك الدول نقوداً فضية شاع تداولها بمنطقة الخليج العربي وقد أشارت المصادر التاريخية إلى وجود دور السك للنقود في منطقة الخليج العربي منها (البحرين) و(جرون) والأخيرة تقع في القلهات في هرمز حيث نقلت هرمز إلى جزيرة جرون ما بين السنوات ٧٠٠-٧١٥ هـ وذلك لأغراض دفاعية لحمايتها من هجمات المغول وأصبح اسمها هرمز وقد سك الحاكم تورانشاه ٧٤٧-٧٧٩هـ نقوداً فضية في جرون والبحرين باسم شاه شجاع حاكم المظفريين في فارس (٧٥٩-٧٨٦) وقد شاع استخدام تلك النقود في المناطق الساحلية بالخليج العربي فضلاً عن النقود المصرية والهندية والنقود النحاسية المملوكية .

نقود القرن التاسع الهجري في الخليج العربي :

في هذا القرن أصبحت إمبراطورية تيمورلنك هي القوة السائدة في شرق العالم الإسلامي ولكن سيطرتهم لم تصل إلى الجزيرة العربية والخليج ولاسيما بعد أن دان سلاطين القلهات في هرمز بالولاء لتيمورلنك ومن أعقبه لذلك سمحوا لهم بمواصلة نشاطهم التجاري مع الهند وفي هذا القرن كانت جرون تسك النقود الفضية والذهبية صغيرة الحجم وكانت نقود هذه المدينة (جرون) قد حملت على أحد جوانبها النقوش التالية (سلطان الأعظم/ضرب/جرون/في سنة/٨٦٥) ونقد آخر حمل (ضرب/جرون/٨٦٢) ودينار ذهبي حمل على جانب (السلطان/الأعظم/ توران شاه) وعلى الجانب الثاني (ضرب جرون) وتاريخ سكه يحتمل سنة ٨٦٥هـ. وقبل عدة سنوات تم اكتشاف كنز يحتوي على ٢٨٣٦ نقداً فضياً سكت في جرون يعود تاريخها إلى نهاية القرن التاسع الهجري وبداية العاشر الهجري،

ويبلغ وزن هذا الكنز ثلاثة كيلو غرامات ومائتي غرام ، أن اكتشاف مثل هذا العدد الكبير من الدراهم الفضية يؤشر عن سعة التداول التجاري اليومي في أسواق الخليج العربي من النقود المضروبة محلياً بـ (جرون) فضلاً عن نقود المماليك المصرية وخاصة (الأشرفي) عملة المماليك البرجية وكان وزن الأشرفي ٣,٤٠ غرام وأخذت أسمها من الاشرف بيبرس ٨٢٥-٨٤١هـ كما كانت نقود العراق في عهد الحكام (اق قوينلو) تسك نقوداً معدنية شابهت الاشرفي من حيث الوزن والتصميم، فضلاً عن النقود الهندية الفضية والنحاسية المضروبة بـ (دلهي) وجميع هذه النقود كانت متداولة في الخليج العربي خلال القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي .

نقود القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي في الخليج العربي:

في بداية هذا القرن بدأ الاستعمار البرتغالي للخليج وذلك بعد سقوط هرمز بأيديهم وأصبحت تابعة لهم ، لكن هرمز على ما يبدو استمرت بإصدار النقود خلال النصف الأول من هذا القرن حيث تميزت نقودها بأنها رقيقة ومدورة ولا يزيد وزنها على ١,٢٠ غرام إلا أن في الربع الأخير من القرن العاشر الهجري صدرت عملة جديدة متميزة سكت في سلطنة (لار) الواقعة في جبال فارس والعملة الجديدة هي عبارة عن قضبان من الفضة بوزن ٥,٢٠ غرام وتم سكها بزوجين من القوالب يتركا أثراً قليلاً في المعدن، وعرفت تلك النقود باسم (اللارين) وهي عبارة عن سلك فضي طوله ١٠ سنتمترات يحنى ثم يسك بقوالب وحملت اللارين نقوشاً كتابية ، وكانت نقود أخرى متداولة بالخليج فضلاً عن اللارين مثل النقود العثمانية والنقود الصفوية والنقود المغولية والنقود العثمانية المتداولة بالخليج العربي كانت تسك باليمن (صنعاء وزبيد وعدن) ومن العراق

حيث سكت النقود العثمانية ببغداد والبصرة والحلة وقد عثر على بعض تلك النقود العثمانية المضروبة باليمن في منطقة صلالة وهي ظفار القديمة ، في حين عثر في البحرين على نقود عثمانية كانت قد سكت بالبصرة في العراق . كما كانت الدنانير الذهبية العثمانية المضروبة بمصر مستخدمة في تجارة المنطقة ولاسيما تجارة البحر الأحمر في ظل حكم المماليك. وهناك عملة أخرى التي كانت متداولة ولو بحجم أقل من العثمانية فقد سك الصفاريون عملة اللارين في كل من تبريز وكاشان وقزوين لكن التعامل بها كان محدوداً . أما النقود المغولية فقد عرفت بكميات كبيرة من المهور الذهبية والروبيات الفضية ونقود الدام والتانكة النحاسية واعدت النقود المغولية عنواناً للامتياز والتفوق . فضلاً عن تلك النقود كانت هناك النقود الأوربية كالدوكاتية والثيلر الفضي النمساوي ويتميز بحجمه الكبير ونقاء فضته ، وفي نهاية القرن العاشر الهجري أخذت العملات الأسبانية الفضية طريقها في أسواق الخليج العربي التي أصبحت أشهر عملة تجارية في العالم .

نقود القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي في الخليج العربي :

استمرت النقود التي كانت قيد التداول خلال القرن السابق ، وفي هذا القرن فرضت سيطرة البرتغاليين واتباعهم سلاطين قلهات في هرمز على جلفار (رأس الخيمة بالإمارات العربية المتحدة) وعلى صحار ومطروح ومسقط وقريات وصور . وفي جلفار (رأس الخيمة) وصحار شيد البرتغاليون قلاعهم ، وعلى ما يبدو أن نقود اللارين ، والعثمانية ، والصفوية ، والمغولية استمرت بالتداول .

فضلاً عن ذلك فقد شاعت المقايضة سلعة بسلعة مرة أخرى للصعوبات التي مرت بها المنطقة .

وفي سنة ١٠٣٤هـ/١٦٢٤م قام أعيان الرستاق بأختيار ناصر بن مرشد اليعربي إماماً وأعطوه تفويضاً لإنقاذ مواطنيه من الفقر والعوز وقد حارب اليعربي البرتغاليين . وعند وفاته تسلم الحكم بعده أبن أخيه سلطان بن سيف اليعربي والذي استطاع تخليص بعض المناطق من سيطرة البرتغاليين ، وبنى قلعة نزوى بكلفة (لكوك) من الذهب والفضة ، واللاك وحده حساب هندية تساوي ١٠٠,٠٠٠ روبية وتزن نحو ١,١٠٠ كيلو غرام من الفضة وكانت في وقتها النقود الهندية هي المتداولة حينذاك .

وقد عمل الإمام سلطان بن سيف على إنعاش التجارة بالخليج مع العراق والبصرة خاصة وفارس حيث استخدمت النقود الذهبية والفضية في التجارة والنقود الصفوية التابعة إلى شاه عباس الأكبر ٩٩٦-١٠٣٨ هـ ، أما نقود اليمن فقد كانت النقود العثمانية حتى سنة ١٠٤٥ هـ بعد هذا التاريخ خضعت اليمن لائمة المتوكلين الذين هم من أهل اليمن نفسها . وكانت النقود المضروبة بالبصرة متداولة في اليمن وحضرموت وظفار وكانت عبارة عن نقود فضية صغيرة الحجم كذلك كانت النقود العثمانية الذهبية هي النقود السائدة . كما شاع استخدام النقود الأوربية والريالات الأسبانية ونقود الهند البريطانية .

نقود الخليج العربي في القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي :

شاع استخدام النقود الأوربية في هذا القرن وهي الدوكاتية الهولندية ، ودوكاتية البندقية ، والدولار الأسباني ، ودولار (ماريا تيريزا) النمساوي فضلاً عن نقود محلية سميت محمودي كما كانت نقود العثمانيين والإيرانيين والمغول ، ومن نقود العثمانيين نوعان الأول (الفندق) العثماني ، والثاني زر محبوب سكتا بالقسطنطينية والقاهرة بوقت واحد ، فضلاً عن ذلك تداولت المنطقة بالروبية

المغولية ، وفي نهاية هذا القرن حلت نقود شركة الهند الشرقية محل النقود المغولية كعملة رئيسية في شبه القارة الهندية وكذلك في منطقة الخليج العربي وقد فضلت مناطق غرب الجزيرة العربية بما في ذلك الحجاز واليمن وحضرموت وظفار التعامل بالنقد الأوربي مثل الدولار الأسباني (بيلر) ودولار ماريا تيريزا ١١٥٣-١١٩٤هـ/١٧٤٠-١٧٨٠م (ماريا تيريزا أميرة النمسا وملكة هنغاريا وبوهيميا وزوجة الإمبراطور الروماني المقدس فرانسيس الأول وكانت ماريا تيريزا واحدة من أعظم حكام أسرة هبسبيرج جميعاً ، وفي بداية حكمها أصبحت دولاراتها عملة تجارية مفضلة في منطقة الجزيرة العربية والخليج وشرق أفريقيا وظل هذا الدولار مفضلا حتى بعد وفاتها سنة ١٧٨٠ م وتواصل سك مثل تلك الدولارات بعد وفاتها مع الاحتفاظ بالتاريخ نفسه ١٧٨٠م ولمدة مائتي عام بعد وفاتها .

نقود القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي :

تداولت أسواق الخليج بهذا القرن النقود الأجنبية ولاسيما الدولارات التي تداولتها الأسواق خلال القرن الماضي ويحتمل أن النقود التي سكت بإيران التومان الذهبي والقيران الفضي للقاجاريين قد شاع تداولهما في الخليج العربي نظراً للصلات التجارية التي كانت تربط المنطقتين فضلاً عن النقود النحاسية الإيرانية ، وإلى إصدارات شركة الهند الشرقية نقوداً موحدة في المناطق التابعة لها واستمرت تلك حتى الاحتلال البريطاني المباشر في سنة ١٨٥٨م حيث حلت النقود الذهبية والفضية البريطانية وهي تحمل صورة الملك وليم الرابع على الوجه حتى وفاته سنة ١٨٣٧م بعدها حلت محلها النقود التي حملت صورة الملكة فكتوريا .

بعدها شاعت الروبية الهندية الفضية وربع الانة داخل الهند وخارجها وظل دولار مارتيريزا هو المفضل في التداول واستخدمت النقود النحاسية الهندية كفئة عملات صغيرة . مما تقدم لاحظنا التطورات التي حدثت في سك النقود في الخليج العربي والجزيرة العربية . واستكمالاً للفائدة ندون معلومات عن النقود المتأخرة والمتداولة في الجزيرة العربية وإمارات الخليج العربي . وهو فصل في كتاب المستر وليم باليكريف عن رحلته إلى الجزيرة العربية وإمارات الخليج العربي ، وهو فصل مكتوب بخط اليد محفوظ في مكتبة المتحف العراقي ببغداد جاء فيه ما يأتي :

فصل من كتاب المستر وليم باليكريف في الجزء الثاني من رحلة الجزيرة سنة ١٨٦٦ . المقال منشور في دائرة المعارف الإسلامية تحت مادة لارين كتب ما يلي : ونقلت المقالة كما وردت في التقرير نصاً :

((لم تقع في يدي خلال سفرتي الطويلة في بلاد العرب أية مسكوكة ضربت في دار ضرب عربية إلا في الإحساء فالنقود التي في الجوف وشمر تركية أو أوربية ، وتشبه النقود الموجودة في سورية ومصر والعراق . وتأتي العملة المتداولة في الجوف من أحد هذه الينابيع الثلاثة أو جميعها . ونجد في بلاد نجد الأصلية حيث بطل التعامل في النقود التركية وأنعدم قبول النقود الفرنسية أو الألمانية الفرنك والفلورين ، أما الريال الأسباني والجنيه الإنكليزي قد ظلا محتفظين بمكانتهما وبقيمتهما النقدية .

ويستعمل الأهلون في السدير والمعارض اليمامة نوعا من النقود قليلة القيمة يطلقون عليها اسم (الجديدة) أي العملة الجديدة وفي الواقع أن هذه المسكوكة قديمة جداً ولكنها أحدث عهداً من غيرها من النقود المتداولة وهي قطعة من الفضة الرديئة بحجم قطعة النقود الإنكليزية التي بقيمة ستة بنسات والكتابة عليها تكاد لا تقرأ والعنوان زائل لا يمكن التوصل إلى ما عليها إلا

بصعوبة ومشقة ولاسيما وأن بعض القطع من هذه المسكوكة محى كل أثر للكتابة عليها ومع ذلك فالظاهر من بعضها أنها قد صدرت من دار ضرب مصرية يرجع زمنها إلى ما قبل عهد محمد علي بمدة طويلة وتعادل قيمتها قرشين من القروش السورية العادية وعلى هذا فأن قيمتها تتراوح ما بين أربعة بنسات وأربعة بنسات ونصف من العملة الإنكليزية ، وأصغر نقد في بلاد نجد يحمل اسم (خورذة) وهي قطع من النحاس صغيرة وغير منتظمة الشكل تكون أحياناً مربعة وأحياناً مستديرة وأحياناً أخرى مثلثة وغالباً ما تكون متعددة الأضلاع، وهي من المصوغات السيئة لدار ضرب البصرة قبل مائتين أو ثلثماية سنة والكتابة التي تعطي أسماء الولاة المحليين الذين أصدروا هذه المسكوكة مكتوبة على الأغلب بالحرف الكوفي الغليظ جداً والكثير من الزاويا والتكسرات وتعد كل ثلاثين قطعة أو خورذة معادلة لجديدة واحدة وعلى هذا تكون قيمة القطعة الواحدة بين وثلث وربع فلس ومهما يكن فأن الخورذة والجديدة نقود أجنبية والحكومة السعودية لم تكن لها دار ضرب خاص ولا تزال كذلك .

على أننا وجدنا في الإحساء عملة من صنع محلي بحت وأصيلة بكل معنى الكلمة تسمى (الطويلة) وتتفق هذه التسمية مع شكلها تمام اتفاق . فهي عبارة عن قضيب نحاسي صغير يشبه مسماراً غليظاً طوله نحو الأنج مفلوع إلى شقين من أحد طرفيه وفرقت الشقتين عن بعضهما قليلاً فصار شكل العملة شبيهاً بالحرف (Y) توجد على جانب من جانبيها المنبسطين المطروقين كتابة كوفية صغيرة تشير إلى اسم الأمير القرمطي الذي ضربت هذه المسكوكة العربية تحت نظارته وعنايته وليس هنالك عبارة أخرى أو تاريخ غير ما ذكرنا وعلى هذا فأن كل مسمار نحاسي يساوي ثلاثة فلوس .

ولا توجد إلا في الإحساء وطنها الأصلي ، ومن هنا جاء المثل السائر (زي طويلة الحسا) ويضرب بالرجل الذي لا يجدي نفعاً خارج وطنه .

وقد صدرت في أيام القرامطة طويلات من الفضة والذهب إلا أنها صهرت بعد ذلك ويوجد في الإحساء عدا (الطويلة) التي هي الأثر النقدي الأخير لاستقلال ماض .

والتومان الفارسي من الذهب والفضة ، والربية والاله والبيزة من العملة الهندية والإنكليزية . ولا توجد في هذه المقايضة مسكوكات تركية أو فرنسية وكذلك الخورذة النجدية والجديدة والنقود هنا متوفر نظراً لطبيعة السكان التجارية ولهذا فأن أقل قيمة نسبية من الداخل .

ولا شك أن القراء يعرفون أبناء القرى والأرياف في بلاد العرب وحتى أبناء المدن الفقراء يتعاطون المقايضة كوسيلة للتبادل وقلما يستعملون البيع والشراء غير أنه في الحسا حتى الفلاح بامكانه متى ما دعت الحاجة أن يعدّ التومانات الفضية والطويلات النحاسية .

اللاريــــن :

هي قطعة فضية كانت متداولة في الخليج العربي والمحيط الهندي في القرنين السادس عشر والسابع عشر – وقد أخذ اسمها من لار (LAR) عاصمة لارستان حيث ضربت لأول مرة وقد روى بيررد تكزارا في رحلته ((وهناك أيضاً بلدة لار ... التي اشتق منها اسم لارى وهي قطعة النقود خالصة الفضة جيدة الضرب وكانت تستعمل في إنحاء الشرق ويتكلم السر توماس هربرت عن لار في سنة ١٦٢٧ في رحلته المطبوعة بلندن سنة ١٦٦٥ ص١٧٠ فيقول : (وعلى مقربة من هذا السوق كانت تضرب اللاريات وهي قطع من النقود معروفة جداً تزن اللارا الواحدة نحو ٧٤ حبة ٤.٩ غرام وكانت لها شهرة كبيرة نظراً لنقاوة فضتها وكانت قيمتها تعادل الكوردن الفرنسي أو ٦٥ راي برتغالي.

وتختلف هذه المسكوكة بشكلها عن بقية أنواع النقود فهي قضيب (حلقة) فضي رقيق يبلغ طوله نحو أربعة أصابع مطوى على نفسه وعلى جانبيه كتابات بارزة أشبه بغيرها من النقود وقد وصفها وليم بلريت بكثير من العجب في تقريره عن نقود البصرة سنة ١٥٩٤ في رحلته المطبوعة (بكلاسكو سنة ١٩٠٤ الجزء السادس ص ١٢) وعليه فاللاران قطعة غريبة من النقود حيث انها ليست مدورة كغيرها من النقود المتداولة في البلدان النصرانية ولكنها قضيب صغير من الفضة يشبه ريشة وزة ثخينة كالآتي يكتب بها عادة ويبلغ طول ثخن هذه الريشة وهي مفتولة بحيث أن طرفي القضيب يلتقيان في الوسط وفي الرأس دمغة بالتركية وهذه هي أجود أنواع المسكوكات المتداولة في إنحاء الهند وتساوي كل ستة لارات دوكا .

وقد أبطلت مملكة لارا التعامل بهذه القطعة بعد أن دخلها الشاه عباس غير أن هذا النوع من النقود كان كثير الانتشار واتخذته دول أخرى في المحيط الهندي ومنهم آل عثمان في البصرة فضلاً عن حكام فارس. وضربت هذه النقود في الهند في القرن السابع عشر من قبل الأسرة الحاكمة بيجابور وكذلك ضربها ملوك آخرون .

وترينا اللقى الكثيرة من اللاريات في الهند الغربية سعة انتشارها وتداولها في هذه الصقع . وفي جزر ملاديف سك الملك لاياراته الخاصة في مستهل القرن السابع عشر كما بينا في رحلة فبيرارد ولافال ان أسم لاري لا يزال يطلق في جزر ملاديف على قطعة بخسة القيمة من النقود النحاسية وفي أيامنا هذه لا تزال تضرب قطع بقيمة لارى واحد وأربعة لاريات وفي جزيرة سيلان لا يضرب هذه النقود أهل البلاد فحسب بل كانوا يضربها أيضاً التجار البرتغاليون المقيمون في كولومبو وقد كانت هذه المسكوكة في هذه الجزيرة معقوفة كالشص من هنا جاء

الأسم (النقود الشصية) وكانت هذه القطع أحياناً غفلاً من الكتابة وأحياناً تحمل كتابة عربية مقلدة غير متقنة .

وبقيت النقود الشخصية مستعملة في جزيرة سيلان حتى القرن الثامن عشر وأن بعض اللارات بقيت تستعمل إلى زمن متأخر جداً من القرن التاسع عشر في الساحل الغربي من الخليج العربي في الإحساء حيث كانت تسمى (الطويل) .

أي القطعة الطويلة وطولها لا يزيد على أصبع واحد وهي من الفضة الرديئة جداً هذا أن لم تكن من النحاس وليس عليها أي كتابة وقد وصفها بالكراف في رحلته المطبوعة سنة ١٨٦٥ الجزء الثاني ص ١٧٩ حيث يضيف قائلاً "بأنه يوجد مثل سائر ((مثل طويلة الحسا)) ويقال عن الرجل الذي ليس فيه فائدة خارج بلده كما هو الحال هذه القطع النقدية .

مسكوكة الطويلة تصنع دوماً من الفضة على شكل سلك يقارب نصف قطره (٢) ملم ويبلغ طوله (١٠) سم وهو مطوى على نفسه ومطروق ثم مختوم جهة الإصدار ، أما وزن الطويلة فيتراوح بين ٤,٨ غرام ويمكن تصنيف الطويلة إلى ثلاثة أنواع :

الصنف الأول : وهي تشبه حاسرة الشعر للسيدات :

وهذا النوع هو الشائع وقد سك هذا النوع في المشرق الإسلامي / وفي مدينة حمص في سوريا وفي إرجاء الدولة العثمانية منذ القرن السادس عشر وحتى بداية القرن في منطقة الهفوف .

الصنف الثاني وهي تشبه شعر السمك:

وهو مطوى على نفسه مرتين وقد شاع تداول هذا النوع من الطويلة في سيلان منذ القرن السادس عشر وحتى القرن التاسع عشر . وهذا النوع حمل الكثير من الدمغات دليل فحصها الدائم .

الصنف الثالث بمسكوكة الطويلة الهندية :

يكون السلك الذي يصنع منه هذا النوع أوسع قطراً من النوعين السابقين ولكنه أقصر منهما .

مراجع البحث :

١ - مجموعة المسكوكات بالمتحف العراقي .

٢ - الهمداني : أبو محمد الحسن بن أحمد : كتاب الجوهرتين العتيقتين المائعتين الصفراء والبيضاء تحقيق كرستوف تول .

٣ - درهم عمان في المتحف العراقي تحت رقم ١٨٣٧١ مس المضروب سنة ٣٥٩هـ .

٤ - دونا هولي : عمان ونهضتها الحديثة / مؤسسة ستايسي الدولية لندن ١٩٧٧ .

٥ - تاريخ النقود في سلطنة عمان / البنك المركزي العماني مسقط ١٩٩٠.

٦ - الدكتور فاروق عمر فوزي : تاريخ الخليج العربي في العصور الإسلامية الوسطى بغداد ١٩٨٥ .

٧ - الدكتور ناهض عبد الرزاق دفتر : المسكوكات البويهية رسالة ماجستير كلية الآداب / جامعة بغداد ١٩٧٣ .

٨ - تاريخ النقود في دولة البحرين/ مؤسسة نقد البحرين ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م .

نقود فضية ساسانية وجدت في الخليج العربي من حقبة قبل الاسلام

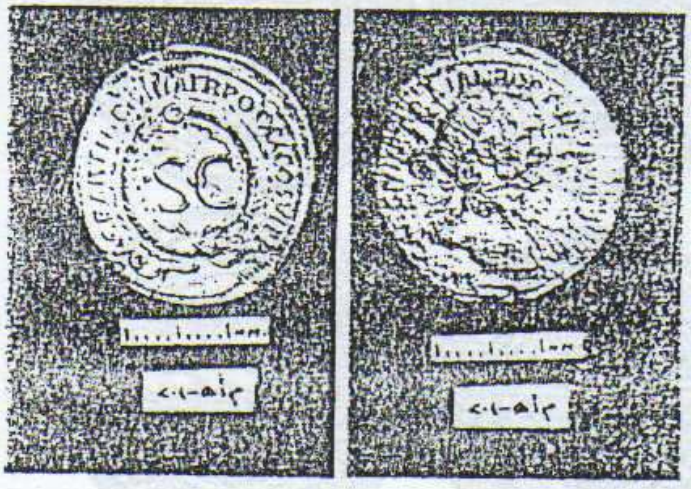

نقد روماني قبل الاسلام وجد منه في الخليج العربي

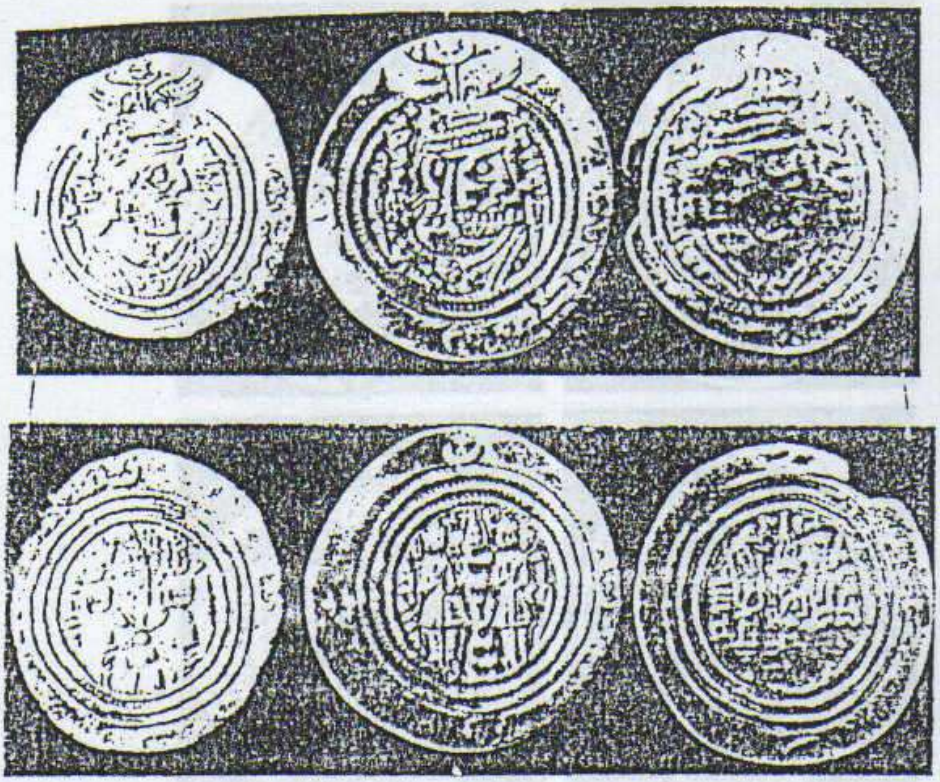

نقود عربية على الطراز الساساني من فترة صدر الاسلام

دراهم اموية من ضرب واسط

أول دينار عربي سنة ٧٧ هجرية

درهم آموي حمل شعار

الخوارج (لا حكم إلا الله)

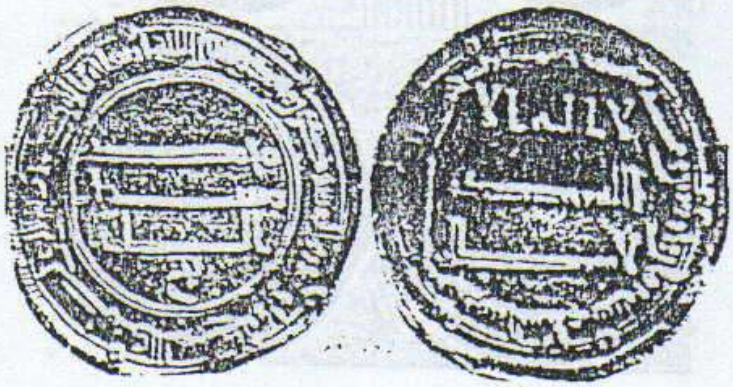

درهم عباسي من عهد الخليفة المنصور

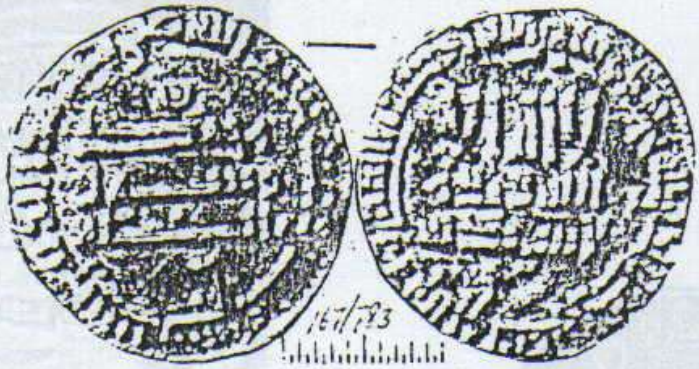

دينار ذهبي من عهد الخليفة المهدي

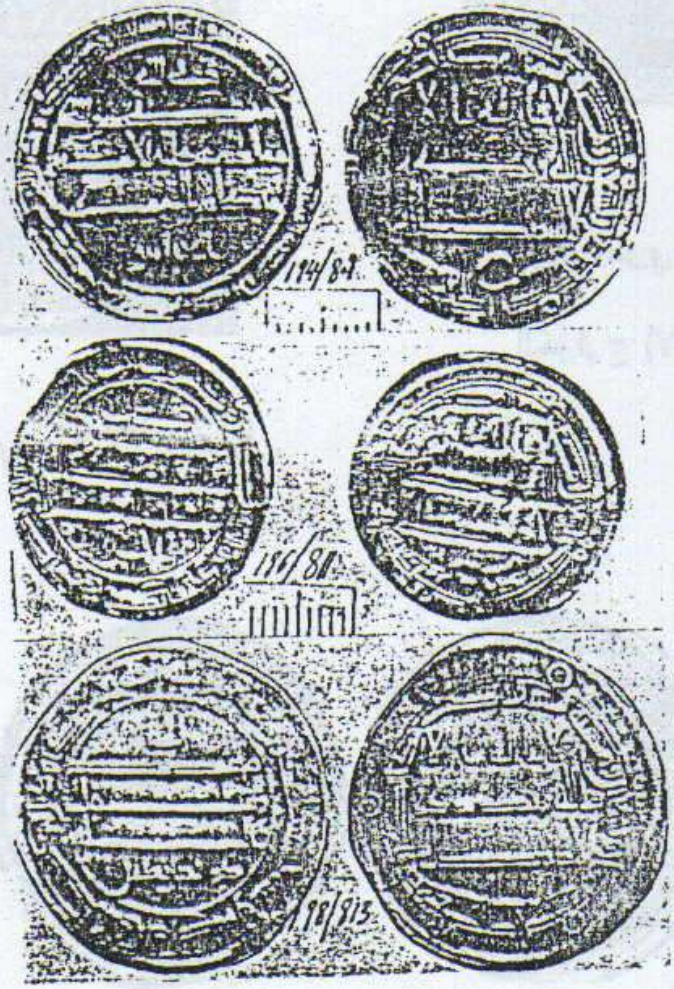

دراهم فضية من عهد الأمين والمأمون

دينار ذهبي حمل أسم العراق سنة ١٩٩ هـ

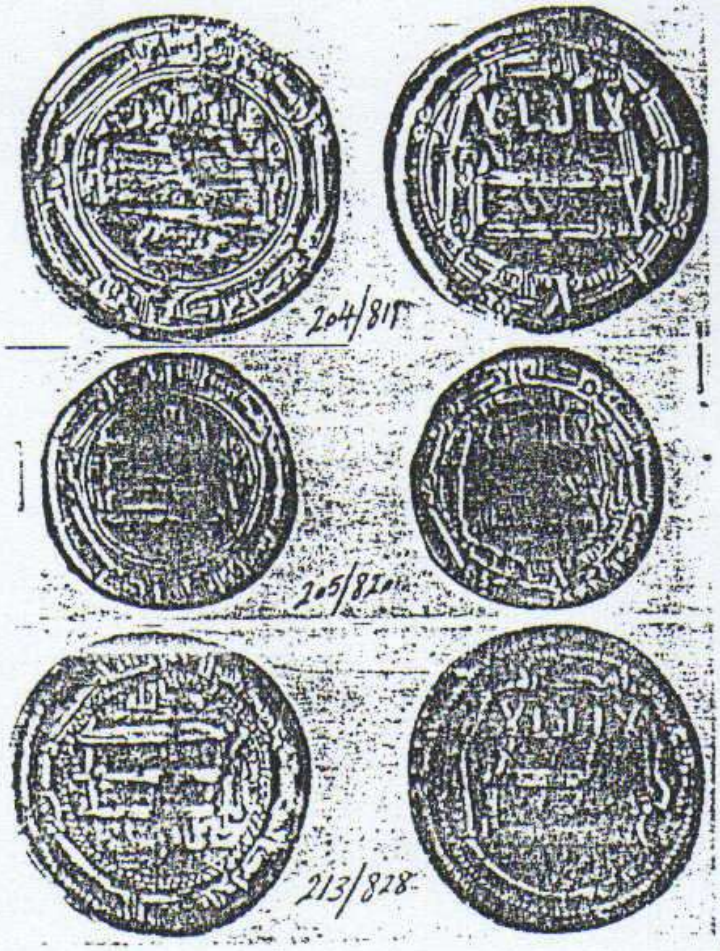

دراهم فضية من عهد الخليفة المأمون